ورحمه الله تعالى بقوله حتى الانبيا الى ان الانبيا عليهم
الصلاة والسلام غاية في الشرف اي غاية المعطوف
عليه في الشرف وقد تكون غاية في الخسة نحو استغنى
الناس حتى الحجامون وتكون ايضا غاية في القوة
والضعف ومنه قول الشاعر
قهرناكم حتى الكماة فانتم
تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا
ومن الاول فلان يعطى الدراهم حتى الدنانير ومعنى
قوله حتى الانبيا ان الموت اخذ الامثل فالامثل من
الناس حتى تعدى لهم ان اخر الناس موتا ا
لانبيا قوله وفي بعض المواضع تكون ابتدائيه
نحو حتى ما دجلة اشكل قوله دجلة بكسر الدال
وفتحها ومعنى كونها ابتدائية ان الجملة بعدها تستانف
وتقطع عن ما قبلها في الاعراب وان كانت مرتبطة
به في المعنى وليس المراد ان ما بعدها مبتدا وخبر
وقوله وفي بعض المواضع تكون جارة اي اذا فقدت
الشروط وكان ما بعدها مفردا اولونا وبلا كالمصدر
المسبوك وتكون بمعنى الى تارة نحو حتى يرجع
الينا موسى وتكون بمعنى الا كقوله
ليس العطا من الفضول سماحة
حتى تجود وما لديك قليل
قوله حتى مطلع الفجر فتحصل ان لحتى ثلاثة
اوجه مختلفة اي بالنصب صفة لثلاثة وبالجر
صفة لاوجه قوله وربما تعاقبت اي صلح جريانها
ان واحد منها اي تعاقب هذه الاوجه على شي

واحد

واحد في بعض المواضع بحسب الارادة اي ارادة
المعرب كون الراس ماكولا اولا فان كان هو ماكولا
وقدرت له خبرا اي في ابتدايه وان تقدر فهي عاطفة
وان كان غير ماكول فجره وقوله كما اذا قلت اكلت
السمكة حتى راسها اي برفع السين ونصبها وجرها
فان رفعت راسها فحتى حرف ابتدا اي والراس
مبتدا محذوف والخبر اي ماكول وان نصبتها
فحتى حرف عطف الصواب وان نصبته لما تقرر عندهم
ان الراس مذكر ولعله تحريف من النساخ ويدل على
ذلك تقديرهم ماكول دون ماكولة وكذا يقال فيما
بعدها وان جررتها فحتى حرف جر صوابه جررته
كما تقدم اي والراس ماكول لان حتى اذا كان ما بعدها
جزا مما قبلها كان داخلا في حكم الاول الا ان دل دليل
على خلاف ذلك قاله ابو حيان في باب الاستثنا
في شرح التسهيل وهذه الاحرف العشرة مع
اختلاف معانيها تشرك ما بعدها لما قبلها في اعرابه
الخ قوله مع اختلاف الخ اي في الجملة اولا كثر فلا ينافي
ما مر من اتحاد معنى اما واو والترتيب والتشريك في
الحكم ونحو ذلك او يقال قوله مع اختلاف معانيها في
اي او اتفاقها وح فيكون من باب الاكتفا على نظير
قوله سرابيل تقيكم الحر وح فيقال مع اختلاف معانيها
اي او اتحادها وقوله في اعرابه توطية لما بعده
وفيه عموم التشريك واما معناه فانه كان غير
بل ولا ولكن فانه يشرك في المعنى كما يشرك في
اللفظ وان كان بل ولا ولكن فانه يشرك في اللفظ

Copyright © King Saud University